وقطع المالوفات والمستحسنات وسئل بعضهم عن التصوف فقال
هو الخروج من كل خلق دني والدخول في كل خلق سني وقال الشيخ
عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه بك لا تصل ولا بد منك من عرف
ما يطلب هان عليه ما يبذل وقال نفع الله به كن مع الحق كان لا خلق
وكن مع الخلق كان لا نفس فاذا كنت مع الحق كان لا خلق وحدت
وعرفت وعن الكل فنيت واذا كنت مع الخلق كان لا نفوس
عدلت واتقيت ومن النقصان سلمت وقال الشيخ ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه ونفع به اوصاني حبيبي فقال
لا تنقل قدميك الا حيث تامن غالبا من معصية الله
ولا تصعب الا من يدلك على الله او على امر الله وقليل ما هم
وقال من ادعى مع الله حالا وظهرت منه احد خمس فهو
كذاب اوسلوب التصنع بطاعة الله وارسال الجوارح
في معصية الله والطمع في خلق الله والوقيعة في اهل
الله وعدم احترام المسلمين على الوجه الذي امر الله وذكر
محمد بن عراق في بعض رسايله عن بعضهم انه قال من ترك

شهوة

شهوة الناب دون النصاب فما اصاب ومن ترك شهوة
النصاب دون الناب فما اناب ومن تركها جميعا فقد اتى
بالصواب وقال الشيخ احمد المعروف بزروق نفع الله به
اصول طريق القوم خمسة تقوى الله في السر والعلانية
واتباع السنة في الاقوال والافعال والاعراض عن الخلق
في الاقبال والادبار والرضى عن الله في القليل والكثير
والرجوع الى الله في السراء والضراء رضي الله عنهم اجمعين
وجعلنا واياكم منهم بفضله امين تمت الوصية والحمد لله
رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم تم اعلم ايها الاخ ان جميع ما اوصيتك
به قد اوصيت به نفسي وكافة اخواني واصحابي خصوصا
وسائر من يقف على ما اوصيتك به من المسلمين عموما
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وصية اخرى

Copyright © King Saud University